

## **أسباب رسوب طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين**

م. م. جميلة عيدان سهيل

المديرية العامة للتربية في بغداد/ الكرخ الثالثة

### **الملخص :**

هدفت الدراسة التعرف على أسباب رسوب طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين ولهذا الغرض تم إعداد استبيان لقياس أسباب الرسوب والمكون من (15) فقرة خاصة بالطلبة و (15) فقرة خاصة بالمدرسين والمدرسات وقد تم تطبيق إجراءات الدراسة على عينة مكونة من (969) طالباً وطالبة و (36) من مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء الصف الثالث المتوسط .

### **الفصل الأول**

#### **مشكلة البحث**

يحاول هذا البحث معرفة الأسباب التي تؤدي إلى رسوب الطلبة في مادة الكيمياء في المرحلة المتوسطة. وخاصة إن الرسوب من الظواهر ذات الخطورة البالغة في سير العملية التربوية وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

حيث تتمثل كمياً في الأعداد المتزايدة من الطلبة الراشدين في صفوفهم لسنة أو أكثر أو ترك الآخرين منهم المرحلة الدراسية دون إكمالها أي التسرب . ويتمثل كيفياً في مستوى الخريجين ومؤهلاتهم ومدى تحقيق الأهداف التربوية فيهم، وتحقيق حاجات البلد من خلالهم (البزاز وبني ، 1975: 4)

كما أن الشريحة التي يتناولها البحث وهم طلبة المرحلة المتوسطة التي يكون التعليم فيها يشكل مرحلة أساسية في تكوين شخصية الطالب ومنحه الثقة بالنفس ومواجهة الحياة الاجتماعية لأنه يمر في مرحلة المراهقة وهي مرحلة الانتقال إلى الرشد ، ويسعى المراهق لإشباع رغباته المتعارضة مع ما تحدده النوازع الدينية والأخلاقية والاجتماعية وتتوضح هذه الانفعالات بالصراع والاختلاف مع الكبار واتجاهه إلى عالم الأصدقاء فهو يجد نفسه معهم ويميل إلى كثرة المناقشات مع الآخرين وخاصة الأصدقاء. ( السامرائي ، 2010 : 33 – 36 ) .

## دراسات تربوية أسباب رسوب طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين

إلا أن البعض منهم يواجه صعوبات تعيق إشباع تلك الحاجات كعدم تقبل الآخرين له في المدرسة الأمر الذي قد يؤدي إلى سوء توافقتهم بالمجتمع المدرسي وعرقلة دراستهم ويكون عاملاً في جنوحهم ورسوبهم . (العبيدي، 1999 : 3)

إن تدني التحصيل الدراسي للطلبة وبالتالي رسوبهم يؤكد على وجود العديد من المعوقات والمشكلات التي تؤثر سلباً في تحقيق أهداف تدريس المواد الدراسية بصورة عامة والكيمياء بصورة خاصة .

وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال تدريسها مادة الكيمياء للصف الثالث المتوسط لسنوات عدة، ومن خلال اجراء دراسة استطلاعية تضمنت مقابلة مفتوحة لاستطلاع آراء بعض مدرسي الكيمياء الصف الثالث المتوسط ، وشكوى من الطلبة واولياء أمورهم من واقع تدريس المواد العلمية قاطبة والكيمياء خاصة تبين تردي نسب النجاح، وأن معظم الدراسات والبحوث اشارت إلى أن أسباب هذا الرسوب تعود إلى المشكلات التي يعاني منها الواقع التربوي في مراحل التعليم كافة. لذلك اعتقدت الباحثة إن الاجابة عن السؤال التالي يعد مشكلة تستحق البحث وهو : (( ما اسباب رسوب طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين والترتيب النسبي لتلك الأسباب )) .

### أهمية البحث

التربية ضرورة حياتية وركن أساسي لتطوير المجتمع، فهي عملية مقصودة لإحداث تغيرات مرغوبة فيها، واستثمار بشري يستهدف إعداد القوى القادرة على سد حاجات المجتمع في قطاعات العمل جميعها للسير في سبيل تقدمه وتطوره. ( وزارة التربية ، 1982 ) .

إن هدف التربية والتعليم هو الكشف عن وتطوير القدرات العقلية وتكوين مفاهيم مثل التفكير الناقد والاستدلال وحل المشكلات وتطوير أساليب حديثة للمناقشة والحوار ، أي الانتقال من التركيز على المحتوى إلى التركيز على المتعلم وفكره كونه غاية التربية ووسيلتها. (بحوث تربوية، 2013 : 70) .

ويؤكد المهنيون بميدان التربية العلمية أن التعليم بوجه عام وتدريس العلوم بوجه خاص ليس مجرد نقل المعرفة العلمية إلى المتعلم بل تنمية القدرات العقلية والتفكير الإبداعي وتنمية اتجاهاته ومهاراته وغرس روح الإيمان بعظمة الخالق . ( السامرائي، 2012 : 34)

ومن العلوم التي لها علاقة مباشرة بالإنسان وظروف حياته هو علم الكيمياء الذي يعد أحد أعمدة التطور، حيث له دور إيجابي وفاعل في الثورة العلمية. ولا تقتصر أهمية الكيمياء على الجوانب التطبيقية بل تتعداها إلى إعداد الفرد علمياً وتربوياً فتدريس الكيمياء يسهم في معرفة

# دراسات تربوية

## أسباب رسوب طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين

الفرد للحقائق والمفاهيم والقوانين الطبيعية التي تتصل بالتركيب الكيميائي للمواد المختلفة، ومعرفة خواصها بقصد استخدامها في الحياة العملية. ( جرار، 1988 : 11 )  
لذلك لابد أن يتطور تدريس الكيمياء سواء في برامج أو طرائق تدريسه أو أساليبه، فلم يعد مقبولاّ الاقتصار على الحفظ بل الاهتمام بفهم الطالب لتلك المعارف وتوظيفها في تطوير تفكيره ومعارفه ومهاراته.

لهذا كان من أهم المتطلبات الأساسية الهادفة إلى تطوير العملية التربوية وتحسين جوانبها الحاجة إلى عملية تقويم الطلبة الذي يكشف نواحي القوة والضعف وقد لا تكون عملية التقويم هذه ذات قيمة حقيقية ما لم تسهم في عملية التصحيح وتعديل المسار وصولاً لتحقيق الأهداف التربوية في تنشئة الطلبة وجعلهم مواطنين صالحين يخدمون بلدهم. (السامرائي، 2012 : 171 - 175) .

إن تفوق وتدني المستوى التحصيلي للطلبة يرتبط بعناصر العملية التعليمية التربوية ( المتعلم والمعلم ) فالمتعلم يجب أن تكون له دافعية التي تعد عنصراً رئيسياً من عناصر العملية التربوية لما لها من أهمية في زيادة مثابرة المتعلمين في تحقيق نتائج التعلم وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاطات المعرفية والوجدانية والمهارية، أي زيادة قدرتهم على معالجة المعلومات وبالتالي تحسين الأداء العلمي لهم. ( الزغول وشاكر، 2007 : 100 ) .  
كما أشار (العبيدي، 1999) إن الطلبة في هذه المرحلة يطمحون إلى إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية وتحقيق التوافق السوي، إلا أن البعض منهم يواجه صعوبات تعيق إشباع تلك الحاجات كعدم تقبل الآخرين لهم في المدرسة أو عدم استطاعتهم تكوين علاقات إيجابية نحو مدرسيهم، الأمر الذي قد يؤدي إلى سوء توافقهم بالمجتمع المدرسي وعرقلة دراستهم وأحياناً عاملاً في رسوبهم. (العبيدي، 1999 : 3) .

وقد أثبتت الدراسات والبحوث أن للأسرة دور أساسي في تفوق أو تدني التحصيل الدراسي للطلبة، فالأسرة المتكاملة التي يسودها المحبة والاطمئنان والأمان يجعل أبنائها لهم الاستعداد الكامل لإنجاز العمل المدرسي والتفوق، أما عدم اهتمام الوالدين بأبنائهم وعدم حثهم على التعلم والقراءة يؤدي إلى أضعاف الدافعية لديهم وبالتالي إلى تدني التحصيل الدراسي. وكذلك الطلبة الذين يعانون من اضطرابات عضوية أو نفسية تؤدي إلى انخفاض مستوى الدافعية للتعلم . (بركات وحسام ، 2010 : 5 - 6 ) .

ولا يغفل علينا دور المدرس الكفاء الذي يتميز بالبراعة الكافية لترجمة المنهج النظري ، والذي يعتبر عماد العملية التربوية والتعليمية حيث يسهم بشكل مباشر في زيادة فاعلية ومساهمة الطلبة في التطور العلمي والافادة من مردوده في عملية التطور الاجتماعي ( رزوقي وآخرون ،

(2005 : 7) . لذا فان المتعلم لا ينتبه الى المعلم القاصر في تعليمه الذي لا يسعى لاثارة رغبته وميوله ومن ثم مضیعة للوقت والجهد ، فالتعليم الجيد ينبغي ان يؤدي الى تعلم عن طريق الحوار والمناقشة وتبادل الآراء بين المعلم ومتعلميه وبين المتعلمين أنفسهم داخل الصف. ( عبد الرحمن والصافي ، 2007 : 5 ) .

وأشار ( النجدي ، 1999 ) ان مناهج العلوم ينبغي ان تعني ضمن محتوياتها بضرورة اتاحة فرص التدريب على التفكير العلمي والتحصيل وحل المشكلات وان تحقيق عملية الاستمرار بين ما توفره المناهج الدراسية من خبرات واساليب تحث على البحث والتفكير العلمي الذي اصبح ضرورة لازمة ، لذا فان من أبرز وظائف التربية كشف الأساليب والطرائق التي بواسطتها يمكن ان تحسن من مستوى الطلبة . ( النجدي وآخرون ، 1999 : 138 – 139 ) .

وقد تميزت الاتجاهات الحديثة في المناهج الدراسية بتأكيدھا على تنمية ميول الطلبة وطاقاتهم واكسابهم مهارات البحث العلمي . (المؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي ، 2008، مصر).  
اما في العراق فقد شهدت التربية حظاً من النمو منذ عقود عديدة وحظيت وزارة التربية بنمو متزايد في مؤسساتها ومع ذلك فلا بد من الاعتراف بأن النمو الذي شهدته التربية لا تتفق نتائجه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مع حجم تطوره.

وهذا ما اشارت اليه كثير من البحوث والدراسات على وجود ظاهرة الرسوب وأسبابها منها دراسة (احمد وصاحب 2011: 31) ودراسة (ابراهيم وآخرين : 2009 : 9 – 66) ودراسة (عاشور وآخرين : 2009 : 8) حيث أكدت على وجود ارتفاع معدلات الرسوب للمراحل المختلفة ، ان الظروف الصعبة التي يمر بها العراق اليوم ، افرز ظواهر سلبية ومشكلات مختلفة شملت قطاعات المجتمع كافة ومنها وزارة التربية .

لذا اصبح من الضروري الاهتمام بالدراسات والأبحاث المتواصلة في قضايا وزارة التربية، كما يجب ان تطبق نتائجها ونسیر بها . وتتبع أهمية هذا البحث من ارتفاع معدلات الرسوب في وزارة التربية والذي يعد من المشكلات الأساسية التي تواجهها . وان هذه الظاهرة تسبب فقداً وهدرًا تعليمياً ، يكلف الدولة أموالاً إضافية واعباء ثقيلة ، والأهمية الأخرى محاولة التعرف على وجهات نظر الطلبة في الأسباب التي تؤدي الى رسوبهم .

#### أهداف البحث :

تهدف الدراسة الى :

- 1- التعرف الى اسباب رسوب طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين .

# دراسات تربوية

## أسباب رسوب طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين

2- التعرف على الترتيب النسبي لأسباب الرسوب في مادة الكيمياء للصف الثالث المتوسط من وجهة نظر الطلبة والمدرسين .

حدود البحث :

اقتصر البحث على :

- 1 . طلبة الصف الثالث المتوسط للعام الدراسي 2013 – 2014 .
- 2 . مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي 2013 – 2014 .
- 3 . طلبة ومدرسي ومدرسات قاطع الحرية التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ / 3 .

تحديد المصطلحات :

الرسوب

1- يعرفه ( Good , 1973 ) بأنه " الافتقار الى النجاح عند بعض الطلبة في انجاز او اتمام الواجب سواء كان انجاز وحدة صغيرة ، كمشروع فردي او عند انجاز وحدة كبيرة في موضوع او صف وهو يتضمن غالباً عدم تحقيق ترفيع الطالب الى صف اعلى . ( Good : 333 : 1973 )

2- عرفه ( قورة ، 1980 ) بأنه " إعادة مراحل تعليمية معينة او إعادة الصفوف نتيجة فشل التلاميذ في التكيف مع نظام التربية والتعليم وكذلك مع محتواه لذلك يصبحون غير قادرين على الاستمرار في الدراسة نتيجة عدم الاستيعاب ويعود هذا التأثير الى عوامل اقتصادية واجتماعية وتربوية ونفسية . ( قورة ، 1980 : 46 )

التعريف الاجرائي للرسوب : بقاء الطلبة في الصف الثالث المتوسط لعدم اجتيازهم الامتحانات المقررة .

## الفصل الثاني

### الدراسات السابقة

أولاً: دراسة (عويد وسماء، 2008) أسباب رسوب طلبة السادس الإعدادي في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين .

يهدف البحث إلى بيان :

1. أسباب رسوب طلبة الصف السادس الإعدادي في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة .
2. أسباب رسوب طلبة الصف السادس الإعدادي في مادة الكيمياء من وجهة نظر المدرسين

# دراسات تربوية أسباب رسوب طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين

وكانت عينة البحث جميع طلبة الصف السادس العلمي والمدرسين في المدارس الإعدادية الواقعة في مدينة بعقوبة وقد بلغ عدد الطلبة (933) منهم (543) طالباً و (390) طالبة وكان عدد المدرسين (26) منهم (15) مدرساً و (11) مدرسة .

أما أداتا البحث فكانت استبياناً أحدهما موجه للطلبة والآخر إلى المدرسين .  
وقد استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية المتمثلة ب معادلة (كا<sup>2</sup>) لحساب الثبات ودرجة الحدة : لمعرفة حدة الفقرات .

ثانيا : دراسة ( عاشور ، محمد إبراهيم وآخرون 2009) أسباب رسوب الطلاب في الامتحان النهائي للصف السادس العلمي للعام الدراسي 2007 – 2008 في مادة الكيمياء .  
يهدف البحث إلى معرفة :

1- ما هي أسباب رسوب طلاب الصف السادس العلمي في الامتحان الوزاري في الكيمياء للعام الدراسي 2007 – 2008 من وجهة نظر الطلاب والمدرسين ، مديرو المدارس والمشرفين الاختصاص ، وأولياء أمور الطلبة .

2- ما هي معالجات هذه الظاهرة .

أما الإجراءات فكانت كالآتي :

## (1) مجتمع الدراسة :

- الطلاب الراشدين في مادة الكيمياء للعام الدراسي 2007 – 2008 في المحافظات الجنوبية من العراق ممثلة بمحافظات ( واسط ، ميسان ، المثنى ، ذي قار، البصرة ) .
- عدد من أولياء أمور الطلبة في هذه المحافظات وعدد من مدرسي مادة الكيمياء في الصف السادس العلمي ، وبعض مديري المدارس الثانوية .
- حصيلة العينة في صورتها النهائية (862) فرداً حسب الجدول :

| الفئة | طالب | ولي أمر | مدير مدرسة | مشرف تربوي اختصاص | مدرس كيمياء | المجموع |
|-------|------|---------|------------|-------------------|-------------|---------|
| العدد | 722  | 50      | 20         | 12                | 50          | 862     |

## (2) أداة البحث :

الاستبيان المتضمن أربعة مجالات رئيسية والذي تتضمن (48) فقرة .  
استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية : النسبة المئوية ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة وسط المرجح ، الوزن المئوي للفقرة .

أما النتائج التي تم التوصل إليها فهي كالآتي :

1. إن جميع فقرات الاستبيان ومجالاته تسهم بصورة مباشرة في تشكيل الأسباب المؤدية لظاهرة الرسوب

# دراسات تربوية

## أسباب رسوب طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين

2. أن حدة هذه الفقرات وشدتها ومن خلال قيمها في الأوساط المرجحة والأوزان المئوية كانت عالية ، الأمر الذي يدل على أنها أسباب تؤثر بصورة حادة ومباشرة في ظاهرة الرسوب .  
ثالثاً: دراسة (ابراهيم وآخرون 2009) ، دراسة ظاهرة الرسوب لطلبة الصفوف المنتهية في المراحل الدراسية الثلاث في العراق وسبل معالجتها

1- يهدف البحث إلى :

أ) دراسة العوامل التي تكمن وراء ظاهرة الرسوب .  
ب) سبل معالجة مشكلة البحث التي يعاني منها النظام التربوي في العراق وتقديم المقترحات والتوصيات .

2- عينة البحث (10) مشرفين واختصاصيين تربويين و (10) مديري مدارس و (30) مدرس ومعلم للمراحل الدراسية الثلاثة من كل محافظة . وكان المجموع الكلي (750) فرداً بواقع (50) فرداً من كل محافظة .

3- أداة البحث فكانت الاستبيان المتضمن سبعة مجالات رئيسية شملت (45) فقرة .

4- الوسائل الاحصائية : درجة الحدة ، معامل ارتباط بيرسون .

5- توصلت الدراسة إلى وجود أسباب تؤدي إلى ظاهرة الرسوب منها :

\* الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للمتعلم.\*التأهيل العلمي والتربوي بعض المدرسين والمعلمين  
\* التعليمية ضعف المستوى العلمي للطلبة وعدم مواظبة الطلبة على الدوام وغياب متابعة الإدارة المدرسية لظاهرة الغياب .

## الفصل الثالث

### منهج البحث

#### مجتمع البحث :

تشمل المديرية العامة للتربية في بغداد الكرخ /3 ، على عدد من القطاعات هي :  
قطاع الكاظمية . قطاع الطارمية . قطاع الشعلة .  
قطاع العدل . قطاع الحرية . قطاع الاسكان .  
قطاع التاجي .  
أ- تم اختيار قطاع الحرية مجتمع للبحث الحالي لمعرفة الباحثة أماكن المدارس مما يسهل زيارتها .

ب- تم الحصول على عدد المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لهذا القطاع من قسم الاحصاء في المديرية . وقد وجد ان عدد المدارس المتوسطة التابعة لقطاع الحرية ( 19 ) مدرسة و(3) مدارس ثانوية .

ت- ان مجموع عدد طلبة الصف الثالث المتوسط في هذه المدارس ( 3908 ) طلاب ضمت (2180) طالبا و ( 1728 ) طالبة . للعام الدراسي 2013 – 2014 ، اما مجتمع المدرسين الذين يدرسون مادة الكيمياء في هذه المدارس فقد كان (15) مدرسا و (71) مدرسة اما الذين يدرسون فقط المرحلة المتوسطة هم ( 9 ) مدرس و (54) مدرسة .

#### عينة الدراسة :

(1) بعد تحديد المدارس تم اختيار ( مدرستان ) بصورة عشوائية ليطبق عليها الاستبيان الاستطلاعي الخاص بالطلبة، اذ كان عدد الطلبة ( 300 ) طالب وطالبة بنسبة ( 8% ) من المجتمع الاصلي. وكذلك العينة الاستطلاعية الخاصة بالمدرسين فقد تم اختيار ( 10 ) مدرس ومدرسة بنسبة ( 16% ) من المجتمع .

(2) تم اختيار العينة الدراسية البالغ عددها ( 969 ) طالب وطالبة بنسبة ( 25% ) من المجتمع الاصلي البالغ ( 3908 ) طالبا وطالبة .

(3) اما عينة المدرسين والمدرسات فقد تم اختيار ( 36 ) مدرس ومدرسة بنسبة ( 57% ) .

#### أداة البحث :

تتنوع أدوات البحوث التي يمكن استخدامها للحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهدافها ، ويتم تحديد الأداة حسب طبيعة البحث ومستلزماته ، وبما ان البحث الحالي يهدف الى تحديد اسباب رسوب الطلبة في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين ، لذلك تم استخدام الاستبيان باعتباره أداة مقبولة لتحديد الاسباب .

وقد اعتمدت الباحثة في بناء فقرات الاستبيان الأول الخاص بالطلبة على إجابات الطلبة أنفسهم واستبيان المدرسين على إجابات مدرسي الكيمياء ، فضلاً عن الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث .

وقد اتبعت الباحثة لخطوات الآتية في إعداد فقرات الاستبيان المغلق :

(أ) **الاستبيان المغلق الخاص بالطلبة** : تم توزيع الاستبيان المفتوح على العينة الاستطلاعية التي يبلغ عدد أفرادها (300) طالب وطالبة وقد اشتمل على سؤال مفتوح طلب فيه من الطلبة تحديد أسباب الرسوب في مادة الكيمياء وبعد ذلك قامت الباحثة :

1. بتحليل إجابات الطلبة وتحديد الأسباب على شكل فقرات .

2. إضافة بعض الأسباب التي لم ترد في إجابات الطلبة ورد ذكرها في بعض الأدبيات ذات العلاقة .

3. تم إعداد الاستبيان بصيغته الأولية .



# دراسات تربوية

## أسباب رسوب طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين

(ب) الاستبيان المغلق بالمدرسين : قد اتبع في إعداد هذا الاستبيان نفس خطوات إعداد استبيان الطلبة كما يأتي :

حيث وزع الاستبيان المفتوح على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (10) مدرسين ومدرسات اشتمل على سؤال مفتوح طلب فيه تحديد أسباب الرسوب في مادة الكيمياء :

1. تحليل استجابات المدرسين وتحديد الأسباب على شكل فقرات .
2. إضافة بعض الأسباب التي لم ترد في إجابات المدرسين ورد ذكرها في بعض الأدبيات ذات العلاقة.
3. تم إعداد الاستبيان بصيغته الأولية .

### صدق الأداة :

يعد الصدق من الشروط المهمة التي يجب توافرها في الأداة التي يعتمد عليها " أي بحث" ، فأداة البحث تكون صادقة إذا كانت تقيس فعلاً ما وصفت لقياسه . (عودة، 1985 : 144) وقد اتبعت الباحثة الصدق الظاهري لقياس صدق الأداة، من خلال عرض استبياني البحث بصيغتهما الأوليتين على مجموعة من الخبراء والمحكمين باعتبار إن هذه الطريقة من الطرائق المناسبة للتأكد من صدق الأداة .

وقد أشار (إيبل Ebel ) إلى أن أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري هي أن يقدم إلى عدد من المتخصصين لتقدير مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد فيها (Ebel : 555) وقد تم حذف الفقرات التي لم يتفق عليها الخبراء مع تعديل وإضافة بعض الفقرات الأخرى. وهكذا أصبح استبياننا البحث جاهزين للتطبيق، لذا بلغ عدد فقرات استبيان الطلبة النهائي (15) فقرة ، أما استبيان المدرسين فقد بلغ (15) فقرة.

وقد تحققت الباحثة من وضوح الفقرات والتعليمات الخاصة بالاستبيان قبل التطبيق النهائي وذلك بعرضه على عينة استطلاعية مكونة من (80) طالباً وطالبة و (5) مدرسين ومدرسة في عدد من المدارس وقد استبعدت هذه العينة الاستطلاعية عند التطبيق النهائي لاستبياني البحث .

### ثبات أداة البحث :

للاعتناء على أداة البحث يفترض أن تكون ثابتة، أي أنها تعطي النتائج نفسها عند تكرار تطبيقها على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف نفسها عدد من المرات . ولغرض استخراج ثبات الاستبيانين ، قامت الباحثة باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاستبيان على نفس المجموعة الاستطلاعية الأولى بعد مرور فترة زمنية مقدارها أكثر من أسبوعين .

# دراسات تربوية

## أسباب رسوب طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين

وباستخدام معامل ارتباط بيرسون ما بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، بلغت قيمة معامل ثبات استبيان الطلبة (0.080) ومعامل ثبات استبيان المدرسين (0.83) .

إن قيمة معامل الثبات التي تقع بين (1 ≤ رس ص ≤ صفر) يكون معامل الثبات لها مقبولاً (عودة ، 1985 : 1 )

### تطبيق الاستبيان :

تم توزيع الاستبيان النهائي الخاص بالطلبة في 2014/4/1 - 2014/4/10 مع الاستبيان النهائي للمدرسين .

كما التقت الباحثة بأفراد العينة موضحة لهم أهداف البحث الذي تقوم به وذلك بالإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم .

### الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية لمعالجة البيانات :

(1) معامل ارتباط بيرسون (Person) وذلك لحساب معامل ثبات أداة البحث .

$$r = \frac{n \text{ مج ص} - ( \text{مج ص} )^2}{n \text{ مج ص} - ( \text{مج ص} )^2}$$

(2) النسب المئوية : 
$$\sqrt{\frac{n \text{ مج ص} - ( \text{مج ص} )^2}{n \text{ مج ص} - ( \text{مج ص} )^2}}$$
 ( عودة ، 1985 : 249 )

استخدمت في وصف مجتمع عينة البحث ، وتحويل التكرارات في كل فقرة من فقرات الاستبيان إلى نسب مئوية وذلك لمعرفة القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات استبيان البحث وفقاً لمقياس ثلاثي البعد .

(3) الوسط المرجح أو درجة القوة :

طبقت هذه المعادلة لقياس مقدار معاناة المدرسين والمدرسات والطلبة إزاء كل سبب ورد في استبيان البحث النهائي لهما. لغرض معرفة أكثر تلك الأسباب حدة لتحليلها. وقد أعطيت لكل فقرة من فقرات الاستبيان اختيارها الطلبة أو المدرسون والمدرسات الأوزان الآتية :

ثلاث درجات : للبعد الأول من المقياس ( موافق جداً ) .

درجتان : للبعد الثاني من المقياس ( موافق ) .

درجة واحدة : للبعد الثالث من المقياس ( غير موافق ) .

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{1 \times \text{ت}_1 + 2 \times \text{ت}_2 + 3 \times \text{ت}_3}{\text{مج ت}}$$

( علام ، 2000 : 124 )

# دراسات تربوية

## أسباب رسوب طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين

وقد رتبت الأسباب تنازياً من أعلى حدة الى أقل حدة بصورة عامة وذلك تحقيقاً للهدف الأول ، اما بالنسبة للمدرسين فإن الأسباب قد رتبت ايضاً تنازلياً .  
(4) الوزن المئوي للفقرة :

$$\text{حيث ان القانون هو } \text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

( علام ، 2000 : 125 )

## الفصل الرابع

### عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث الخاصة بمعرفة اسباب الرسوب في مادة الكيمياء لصف الثالث متوسط من وجهة نظر الطلبة والمدرسين وقد تم عرضها ومناقشتها على النحو التالي :

#### اولا : الاسباب من وجهة نظر الطلبة :

تضمن الاستبيان الخاص بالطلبة ( 15 ) فقرة تتعلق بالكتاب المدرسي وطرائق التدريس واساليب الامتحانات ومشكلات الطلبة الاسرية ، وقد أشارت نتائج البحث الى ان الطلبة يعانون من ضعف في مادة الكيمياء ، تم ترتيبها حسب درجات حدتها وقد تراوحت بين ( 2.62 - 1.32 ) .

كان عدد الفقرات الحادة منها ( 12 ) فقرة تزيد حدتها عن ( 1.5 ) وهي درجة المتوسطة الحسابي لمقياس التدرج الثلاثي الذي وضع لقياس حدة السبب ، وتراوحت درجات حدتها بين ( 2.62 - 1.57 ) . وفيما يلي عرض الفقرات وفقاً لتسلسل درجة حدتها . الجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

جدول يبين الأسباب من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

| رقم الفقرة في الاستبيان | الرتبة | الفقرات                                                                                | موافق جداً |      | موافق |      | غير موافق |      | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|-------------------------|--------|----------------------------------------------------------------------------------------|------------|------|-------|------|-----------|------|--------------|--------------|
|                         |        |                                                                                        | ت          | %100 | ت     | %100 | ت         | %100 |              |              |
| 9                       | 1      | صعوبة الأسئلة في الامتحانات النهائية .                                                 | 720        | %74  | 136   | %14  | 113       | %12  | 26.2         | 87.2         |
| 13                      | 2      | جدول الامتحانات لا يلائم الطلبة .                                                      | 636        | %66  | 230   | %24  | 103       | %10  | 2.55         | 85           |
| 3                       | 3      | صعوبة المواضيع العلمية لهذه المادة وخاصة ما يتعلق بكتابة الصيغ الكيميائية والمعادلات . | 632        | %65  | 224   | %23  | 113       | %12  | 2.53         | 84.3         |
| 15                      | 4      | عدم توفر الظروف البيئية المناسبة للدراسة                                               | 523        | %54  | 432   | %35  | 104       | %11  | 2.43         | 81           |
| 4                       | 5      | الاعتماد على الطرائق التقليدية واسلوب التلقين والمحاضرة                                | 468        | %48  | 361   | %37  | 140       | %14  | 2.33         | 77.6         |
| 2                       | 6      | كثرة الموضوعات العلمية في المنهج الدراسي وعدم اكتماله بصورة جيدة لفلة                  | 468        | %48  | 351   | %36  | 150       | %16  | 2.32         | 77.3         |

# دراسات تربوية

## أسباب رسوب طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين

| الوقت . |      |     |     |     |     |     |     |    |    |
|---------|------|-----|-----|-----|-----|-----|-----|----|----|
| 74.3    | 2.23 | %19 | 184 | %38 | 370 | %43 | 415 | 7  | 1  |
|         |      |     |     |     |     |     |     |    |    |
| 63.3    | 1.90 | %32 | 313 | %45 | 431 | %23 | 225 | 8  | 5  |
|         |      |     |     |     |     |     |     |    |    |
| 59.6    | 1.79 | %44 | 429 | %33 | 316 | %23 | 224 | 9  | 12 |
|         |      |     |     |     |     |     |     |    |    |
| 55.6    | 1.67 | %44 | 431 | %44 | 425 | %12 | 113 | 10 | 8  |
|         |      |     |     |     |     |     |     |    |    |
| 55.3    | 1.66 | %48 | 468 | %37 | 361 | %15 | 140 | 11 | 14 |
|         |      |     |     |     |     |     |     |    |    |
| 52.3    | 1.57 | %59 | 570 | %25 | 243 | %16 | 156 | 12 | 10 |
|         |      |     |     |     |     |     |     |    |    |
| 47.6    | 1.43 | %66 | 636 | %26 | 248 | %8  | 85  | 13 | 6  |
|         |      |     |     |     |     |     |     |    |    |
| 46.6    | 1.40 | %66 | 642 | %27 | 264 | %7  | 63  | 14 | 7  |
|         |      |     |     |     |     |     |     |    |    |
| 44      | 1.32 | %73 | 703 | %22 | 216 | %5  | 50  | 15 | 11 |

وقد نالت فقرة ( صعوبة الأسئلة في الامتحانات النهائية ) الترتيب الاول حيث بلغت قيمة الوسط المرجح ( 2.62 ) والوزن المئوي ( 87.3 ) وهذا يعني ان الاسئلة تكون فيها صعوبة بحيث لا يستطيع الطالب الاجابة عليها .

وان فقرة ( جدول الامتحانات لا يلائم الطلبة ) بالترتيب الثاني بقيمة الوسط المرجح ( 2.55 ) والوزن المئوي ( 85 ) . اذ ان الجدول يكون غير ملائم في توزيع المواد ضمن فترة الامتحان . كما ان امتحان مادة الكيمياء يكون في نهاية فترة مدة الامتحانات مما يشعر الطالب بالرهاق وبالتالي تؤثر على التحصيل ودرجة الامتحان .

واحتلت فقرة ( صعوبة المادة العلمية وخاصة ما يتعلق بكتابة الصيغ الكيميائية والمعادلات ) الترتيب الثالث ( 2.53 ) و ( 84.3 ) . وهذا يعني ان محتوى المنهج يحتوي على مفاهيم مجردة صعبة الفهم وهذا ما اكدته كثير من الادبيات والدراسات مثل دراسة (الربيعي ، 2006 : 2 ) وتتفق الباحثة مع ذلك بكثرة الصيغ الكيميائية والمعادلات في منهج المادة من خلال تجربتها في تدريس هذه المادة .

اما فقرة ( عدم توفر الظروف المناسبة للدراسة في البيت ) فقد نالت الترتيب الرابع ( 2.43 ) ( 81 ) . الوسط المرجح والوزن المئوي على التوالي .

ان ظروف الطلبة العائلية سواء على المستوى الاجتماعي او الاقتصادي والثقافي تشكل سبباً رئيسياً في نجاح او فشل الطلبة ومن الملاحظ ان الوزن المئوي والوسط المرجح لها عالياً وهذا ما يؤكد ذلك حيث انشغال الطالبات بالانشغال المنزلية او مساعدة الطلاب لعوائلهم في العمل بعد الدوام الرسمي يؤثر على تادية الواجبات المدرسية او المطالعة .

وفقرة ( الاعتماد على الطرائق التقليدية واسلوب التلقين والحفظ الالي دون الفهم ) فقد نالت على المرتبة الخامسة بوسط مرجح ( 2.33 ) والوزن المئوي ( 77.6 ) تمثل طرائق

# دراسات تربوية

## أسباب رسوب طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين

التدريس عنصراً مهماً من عناصر المنهج فهي ترتبط بالاهداف والمحتوى ارتباطاً وثيقاً كما انها تحدد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية .

وقد أشار ( المشهداني ، 1998 ) ان النمط المتبع في تدريس مادة الكيمياء في المدارس المتوسطة والثانوية هم النمط التقليدي ، مما يؤدي الى صعوبة فهم الطلبة للحقائق والمفاهيم والمبادئ التي يتضمنها المنهج ولهذا يضطر الطلبة الى حفظها بشكل نظري مما يؤدي الى نسيانها وضعف الرغبة ( المشهداني ، 1998 : 5 ) .

وترى الباحثة وكثير من المربين والباحثين ليس هناك طريقة تدريس واحدة تلزم المدرس لتدريس المنهج ، فقد نشأت احياناً عدة طرائق لتوضيح المادة العلمية .

ونالت فقرة ( كثرة الموضوعات العلمية في المنهج الدراسي وعدم اكتماله لقلة الوقت ) الترتيب السادس إذا بلغت قيمة الوسط المرجح ( 2.32 ) والوزن المئوي ( 77.3 ) للطلبة لاسيما ان عدد الحصص الاسبوعية ( حصتان ) هذا لا يكفي لتوضيح المادة العلمية . ربما يسعى بعض المدرسين للاسراع في اكمال المنهج على حساب فهم الطلبة للمادة وهذا ما يؤدي الى انخفاض نسب النجاح في مادة الكيمياء .

وقد حلت فقرة ( كثرة المواد الدراسية المنهجية لصف الثالث المتوسط ) بالترتبة السابعة بالوسط المرجح ( 2.33 ) والوزن المئوي ( 74.3 ) .

لقد تعدد المواد العلمية والانسانية في المرحلة المتوسطة ، فبلغت ( عشرة مواد دراسية ) كما ان عدد الحصص في اليوم الواحد ( تبلغ سبع حصص دراسية ) جميعها يراد التحضير اليومي لها ومن ثم يشعر الطلبة بالملل والتعب وبالنتيجة التقصير في الاداء وضعف المستوى الدراسي لهم فقرة ( قلة استخدام التجريب والوسائل التعليمية ) جاءت بالترتيب الثامن بوسط مرجح (1.9) والوزن المئوي (63.3) .

إن المواد العلمية ومنها الكيمياء تعتمد على التجريب والوسائل التعليمية الأخرى في أغلب مواضيعها ولكن افتقار أو قلة استخدام ذلك يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي للطلبة . ففي دراسة (إبراهيم و سهى، 2010) أكدت على وجود معوقات في توفر الأجهزة المختبرية والوسائل التعليمية كما أكدت عزوف بعض المدرسين في استخدامها تحسباً في استهلاك أو عطب الأجهزة مما يضطرهم اعتماد الجانب النظري وإهمال المختبر . (إبراهيم وسهى، 2010 : 32) .

ونالت فقرة ( يقتصر تقويم المدرس للطلبة على أداء الامتحانات الشهري فقط ) المرتبة التاسعة بالوسط المرجح (1.79) والوزن المئوي (59.6) .

تخضع بعض عمليات التقويم للطلبة بصورة غير موضوعية، فمن المدرسين من يعتمد درجة الامتحان الشهري من تحديد المستوى التحصيلي للطالب وتكون تقديراته غير دقيقة، لذلك

# دراسات تربوية

## أسباب رسوب طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين

يجب أن تكون شاملة في جميع جوانب العملية التربوية وهذا ما أكدته دراسة ( حسن ، 2010 : 219) على أن التقويم يقوم على أنشطة مختلفة فقد أظهرت النتائج بأن أكثر المدرسين يستخدمون الامتحانات الشهرية أساساً لقياس نجاح الطالب وإهمال بقية النشاطات ( مثل الامتحانات اليومية والنشاطات الصفية واللاصفية ) .

فقرة ( ضعف إدخال التشويق وإثارة انتباه الطلبة) ذات الوسط المرجح (1.67) والوزن المئوي (59.6) .

إن المتعلم لا ينتبه إلى المدرس القاصر في تعليمه الذي لا يسعى لإثارة رغبته وميوله ويكون تعلمه للطلبة مضيعة الوقت والجهد وان التعليم الجيد ينبغي أن يؤدي إلى تعلم (عبد الرحمن والصافي، 2007 : 5) . هذا يعني أن المدرس يجب أن ينتقل من دوره التقليدي بوصفه مدرساً لإلقاء المحاضرة إلى دور يتطلب منه أداء مهارات جديدة في التعليم وإثراء الدرس من الحياة اليومية والبيئة. فتمثيل المادة العلمية بأسلوب مشوق يحبب دراستها في نفوس الطلبة ومن ثم تلغي الحواجز بين الطالب والمدرس وتخلق جواً من الرغبة والبهجة عند الدراسة .

فقرة (قلة اهتمام ومتابعة الإدارة لطالب) المرتبة الحادية عشر بالوسط المرجح(1.66) والوزن المئوي (55.3) الإدارة ركن أساسي في المدرسة يمثلها المدير والمدرسين فعدم متابعة الطلبة والتفاهم معهم والتعرف على مشكلاتهم الدراسية قد تؤدي إلى فجوة بين الطلبة والإدارة وهذا يؤدي إلى انخفاض نسب النجاح لديهم، لذلك يجب أن تكون إدارة المدرسة في تواصل مستمر بينها وبين طلبتها للتغلب على الصعوبات والمشكلات التي تؤدي إلى رسوبهم .

ونالت فقرة (اعتماد بعض الطلبة على الدروس الخصوصية وإهمال بقية الدروس) الوسط مرجح (1.57) والوزن المئوي (52.3)

إن بعض الطلبة يعتمدون على الدروس الخصوصية لبعض المواد الدراسية الذين يعتقدون مع أهاليهم أنها صعبة جداً بالنسبة لمستوى أبنائهم وهذه تأخذ وقت ومجهود على حساب الدروس الأخرى وخاصة إذا كان هنالك عدم تنظيم جدول لوقت الدراسة ، مما تؤدي إلى إخفاق في الدروس الأخرى وبالتالي الرسوب فيها .

وقد اعتبرت الفقرات التي حصلت على وسط مرجح أقل من (1.5) ووزن مئوي أقل من 50% غير متحققة .

### جدول (2)

جدول يبين الأسباب من وجهة نظر المدرسين مرتبة تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

| رقم الفقرة في الاستبيان | الرتبة | الفقرات                                    | موافق جداً |      | موافق |      | غير موافق |      | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|-------------------------|--------|--------------------------------------------|------------|------|-------|------|-----------|------|--------------|--------------|
|                         |        |                                            | ت          | %100 | ت     | %100 | ت         | %100 |              |              |
| 10                      | 1      | انشغال الطلبة بوسائل التسلية والترفيه .    | 27         | 75%  | 6     | 17%  | 3         | 8%   | 2.66         | 88.66        |
| 8                       | 2      | عدم التحضير المسبق للطلبة وشرود ذهن الطلبة | 21         | 58%  | 12    | 33%  | 3         | 8%   | 2.5          | 83.33        |

# دراسات تربوية أسباب رسوب طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين

|    |    |                                                         |    |     |    |     |    |     |      |       |
|----|----|---------------------------------------------------------|----|-----|----|-----|----|-----|------|-------|
| 12 | 3  | مصاحبة اصديقاء لا يشجعون على الدراسة والتفوق العلمي     | 18 | %50 | 15 | %42 | 3  | %8  | 2.41 | 80.33 |
| 5  | 4  | قلة أو عدم توفر المختبرات والوسائل التعليمية .          | 15 | %42 | 15 | %42 | 6  | %17 | 2.55 | 75    |
| 14 |    | إخفاء الطلبة مستوياتهم التحصيلية عن أولياء امورهم       | 12 | %33 | 21 | %58 | 3  | %8  | 2.25 | 75    |
| 2  | 5  | ضعف الدافعية نحو مواصلة الدراسة .                       | 15 | %42 | 12 | %33 | 9  | %25 | 2.16 | 72    |
| 3  | 6  | صعوبة المادة مقارنة بمستوى المرحلة الدراسية .           | 15 | %42 | 6  | %17 | 15 | %42 | 2    | 66.66 |
| 9  |    | ضعف العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسين .               | 6  | %17 | 24 | %67 | 6  | %17 | 2    | 66.66 |
| 6  | 7  | عدم كفاية الحصص الدراسية في الأسبوع .                   | 12 | %33 | 9  | %25 | 15 | %42 | 1.91 | 63.66 |
| 7  |    | كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد .                        | 9  | %25 | 15 | %42 | 12 | %33 | 1.91 | 63.66 |
| 13 |    | نفور الطلبة من مادة الكيمياء لعدم ارتباطها ببيئة الطالب | 9  | 25% | 15 | 42% | 12 | 33% | 1.91 | 63.66 |
| 11 | 8  | قلة المستوى الثقافي والدخل المادي للأسرة .              | 6  | %17 | 9  | %25 | 21 | %58 | 1.58 | 52    |
| 4  | 9  | اعتماد أساليب وطرائق التدريس التقليدية .                | 3  | %8  | 9  | %25 | 24 | %67 | 1.41 | 47    |
| 1  | 10 | عدم معرفة الطلبة بالأهداف التربوية التي ينبغي تحقيقها   | 3  | %8  | 6  | %16 | 27 | %75 | 1.33 | 44    |
| 15 | 11 | أساتذة تدريس هذه المادة من المدرسين غير المختصين .      | 3  | %8  | 3  | %8  | 30 | %83 | 1.25 | 42    |

## الأسباب من وجهة نظر المدرسين :

من خلال الجدول (2) تم ترتيب الأسباب من وجهة نظر المدرسين بحسب درجات حدثها وكانت تتراوح بين (2.66 – 1.25) حيث كانت عدد الأسباب ذات الحدية العالية (12) فقرة والتي تزيد درجتها عن (1.5) وهي درجة المتوسط الحسابي لمقياس التدرج الثلاثي الذي وضع لقياس حدة الأسباب التي تتراوح درجات حدثها بين (2.66 – 1.58) وفيما يلي عرض الفقرات ومناقشتها :

(1) من الجدول نرى أن الفقرة ( انشغال الطلبة بوسائل التسلية والترفيه) جاءت بالترتيب الأول، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح (2.66) والوزن المئوي (88.66) . حيث نحن في عصر التقدم التكنولوجي كثرت الوسائل والتقنيات العلمية الحديثة ولكن الطالب لم ينشغل بالأجود ، وإنما انشغل بوسائل الترفيه والتسلية لوقت كبير وعدم احتسابه الوقت وتنظيمه الصحيح لذلك اثر ذلك على المستوى التحصيلي وبالتالي رسوبه في المواد الدراسية .

(2) نالت فقرة (عدم التحضير المسبق للطلبة وشروء الأذهان) الترتيب الثاني ، إذ بلغت الوسط المرجح (2.5) والوزن المئوي (83.33) .

إذ يرى المدرسون أن إهمال الطلبة في التحضير المسبق للمادة سبب في انخفاض مستوى التحصيل كما أن شروء الذهن وعدم الانتباه إلى المدرس وبالتالي عدم استيعاب المادة تؤدي إلى رسوب الطلبة .

## دراسات تربوية أسباب رسوب طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين

(3) واحتلت الفقرة (مصاحبة أصدقاء لا يشجعون على الدراسة والتفوق العلمي) بالوسط المرجح (2.41) والوزن المئوي (80.33) .

إن الظروف التي مر بها البلد أثرت سلباً على الوضع الاجتماعي للأسر العراقية ، فكثير من الأبناء فقدوا أولياء أمورهم مما جعلهم يتسمون بصفات غير سليمة ويؤثرون على غيرهم من الطلبة في كبح الطموح نحو الدراسة والتفوق العلمي .  
(4) أما الفقرتان :

أ- قلة توفر المختبرات والوسائل التعليمية. ب- إخفاء الطلبة مستوياتهم التحصيلية عن أوليائهم. فقد جاءت بالترتيب الرابع، إذ بلغت قيمتا الوسط المرجح (2.25) والوزن المئوي (75) وهذا يؤكد أهمية توفير المختبرات والوسائل التعليمية حيث أن المواد العلمية ومنها الكيمياء تعتمد على إجراء التجارب ولتوضيح الكثير من الحقائق والمفاهيم والأفكار الرئيسة التي تحفز التفكير لدى الطلبة وفهمها وبالتالي زيادة التحصيل الدراسي، أما إذا كان هنالك إخفاق في الاستعمال أو إهمال فهذا بالتأكيد يؤثر سلباً على تحصيل الطلبة وبالتالي الحصول على نتائج سلبية .

أما فقرة ( إخفاء الطلبة مستوياتهم التحصيلية عن أوليائهم ) فشدة أولياء الأمور في بعض الأحيان تمتع الطالب بإظهار درجات التحصيل الدراسي لأوليائهم، خوفاً من العقاب، كذلك عدم متابعة الأولياء للأبناء في المدرسة تجعل فجوة في المستوى الدراسي للطلاب وبالتالي الرسوب .

(5) نالت الفقرة ( ضعف الدافعية نحو مواصلة الدراسة) المرتبة الخامسة ذات الوسط المرجح (2.16) والوزن المئوي (72) .

تعد الدافعية عنصراً رئيساً من عناصر عملية التدريس لما لها من أهمية في زيادة مثابة المتعلمين، ويرى بعض العلماء أن ضعف التحصيل لدى بعض المتعلمين وفشلهم في تحقيق نتائج التعلم أو تعلم مواد وموضوعات معينة ليس بسبب عدم كفاءتهم أو قدرتهم على التعلم أو ضعف قدراتهم العقلية ولكن بسبب غياب الدافعية لديهم . (الزغول وشاكر، 2007 : 101)  
(6) نالت الفقرتان :

أ- صعوبة المادة مقارنة بمستوى المرحلة الدراسية .  
ب- ضعف العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسين والطلبة .  
فقد جاءت بالترتيب السادس، إذ بلغ الوسط المرجح (2) والوزن المئوي (66.66) . إن صعوبة المادة العلمية وعدم إدراكها من قبل طلبة الصف الثالث المتوسط يدل على أنها أعلى من مستوى ذكائهم، أي أنها لم تراعي الفروق الفردية للطلبة وخاصة إذا كانت هناك عوامل



مصاحبة لذلك تزيد من الصعوبة كالاتماد على الطرائق التقليدية، لذلك تكون سبباً في رسوب الطلبة .

اما فقرة ضعف العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسين والطلبة، أن عدم متابعة الأولياء لأبنائهم من خلال علاقتهم مع مدرسيهم والتعرف على نقاط ضعف الطلبة ومن ثم التعاون على معالجتها ، تجعل سبباً في إخفاق المستوى التحصيلي للطلاب ومن ثم الرسوب .  
(7) وكذلك الفقرات :

أ- عدم كفاية الحصص الدراسية .

ب- كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد .

ج- نفور الطلبة من مادة الكيمياء لعدم ارتباطها ببيئة الطالب

ذات الوسط المرجح (1.91) والوزن المئوي (63.66) . إن عدد الحصص في الأسبوع لمادة الكيمياء (اثان) وحسب خبرة الباحثة من خلال تدريسها للمادة في هذا الصف أنها لا تكفي بمحتوى المادة العلمية .

وقد يضطر بعض المدرسي بالإسراع بشرح المادة العلمية على حساب فهم وإدراك الطلبة. وبالتالي يؤثر على التحصيل والنتائج العملية التعليمية ، كما أن كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد، كما تم ملاحظته في بعض المدارس وما يشكل ذلك من عدم انضباط الصف أو عدم اطلاع ومتابعة جميع الطلبة قد يكون عاملاً في انخفاض المستوى التحصيلي للطلبة وبالتالي عدم الحصول على نتائج إيجابية .

أما نفور الطالب من أي مادة دراسية له أسباب عديدة منها عدم حبه للمادة وخاصة إذا كانت بعيدة عن حياته اليومية فعدم إثراء المادة بالبيئة يجعل المادة مجرد مفاهيم لا فائدة منها، وقد أكدت دراسة (داود وعمران ، 2002 ) تفوق المجموعة التي درست حسب المنحنى البيئي على المجموعة التي درست حسب المنحنى التقليدي في كل من التحصيل الاتي والاحتفاظ في مستويات التحصيل المختلفة، كما إن تدريس الكيمياء لبيئة ينمي اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين (داود وعمران ، 2002 : 108) .

(8) أما فقرة (قلة المستوى الثقافي والدخل المادي للأسرة) بوسط مرجح (1.58) والوزن المئوي (52) .

إن المستوى الثقافي للأسرة مهم في زيادة التحصيل المعرفي للطلبة حيث يكون الطالب أكثر متابعة من قبل أولياء الأمور لوعيهم بأهمية ذلك، كما أن الأسرة ذات الدخل المادي الجيد لها شأن في زيادة التحصيل المعرفي للطلبة ونجاحهم لتفرغهم للدراسة وخاصة إذا كانت هنالك متابعة جيدة من أولياء الأمور .

# دراسات تربوية

## أسباب رسوب طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين

وقد اعتبرت الفقرات التي تحصل على وسط مرجح اقل من (1.5) ووزن مئوي اقل من 50% غير متحققة .

### التوصيات والمقترحات :

#### اولا : التوصيات :

- 1- في ضوء النتائج التي كشف عنها البحث توصي الباحثة بما يلي :
  - 1- ضرورة تنظيم جدول الامتحانات النهائية بصورة اكثر دقة وعلمية .
  - 2- ضرورة مراعاة المدرس لخصائص مرحلة المراهقة والبلوغ عند التدريس واتباع الطريقة التي تثير دوافع الطلبة ورغبتهم في الدراسة والتحصيل العلمي .
  - 3- مراعاة ميول واتجاهات الطلبة وقابلياتهم عند وضع المنهج .
  - 4- زيادة عدد الحصص الاسبوعية وذلك لاكمال المنهج المقرر بصورة جيدة .
  - 5- محاولة ربط مادة الكيمياء واثرائها بالبيئة والحياة اليومية .
  - 6- تأكيد مدرسي المادة بوجوب متابعة طلبتهم في اهمية تحضير الواجبات اليومية للمادة .
  - 7- ان تعمل الاسرة على تهيئة ظروف دراسية ملائمة للطلاب ومحاولة ابعاده عن المشكلات التي تحدث في البيت ، مع متابعة تحصيله الدراسي .

#### ثانيا: المقترحات :

تقترح الباحثة اجراء الدراسات منها :

- 1- القيام باجراء دراسة مماثلة تتناول معرفة الاسباب للرسوب في مواد اخرى .
- 2- تقويم كتاب الكيمياء لصف الثالث المتوسط لا سيما ان الكتاب طبعة متجددة .
- 3- دراسة عن المعوقات واجراء التجارب العلمية لمادة الكيمياء في المرحلة المتوسطة او استخدام الوسائل التعليمية الاخرى .

#### المصادر :

- 1- ابراهيم ، خالد كاظم وسهى عباس حبيب ( 2010 ) : الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين ، مجلة دراسات تربوية ، العدد 11 لسنة 2010 .
- 2- ابراهيم ، خالد كاظم ونيللي عويد مشالي واشواق عبد الحسين (2009): دراسة ظاهرة الرسوب لطلبة الصفوف المنتهية في المراحل الدراسية الثلاث في العراق وسبل معالجتها ، مجلة بحوث تربوية ، مركز البحوث والدراسات التربوية العدد(4) لسنة 2009 .
- 3- احمد ، حازم مجيد وصاحب اسعد ويس (2011): اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة ، مجلة ( سر من رأى) المجلد 8 العدد 38 السنة الثامنة 2013 .

# دراسات تربوية

## أسباب رسوب طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين

- 4- بحوث تربوية ( 2013 ) : التعليم المهني مبادئ وفلسفة ، ترجمة علاء حسين صبري ، مركز البحوث والدراسات التربوية ، العدد 28 لسنة 2013 .
- 5- بركات ، زياد وحسام حرز الله ( 2010 ) : اسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم .  
ورقة مقدمة للمؤتمر التربوي الاول لمديرية التربية والتعليم في محافظة الخليل ، بحث منشور ( انترنت ) .
- 6- البزار حكمت عبد الله وجانيت خضر بني ( 1975 ) : التسرب في التعليم ، مديرية التخطيط التربوي ، بغداد
- 7- جرار ، عادل احمد ( 1988 ) : الكيمياء في حياتنا ، ط1 ، دار الكرمل ، عمان .
- 8- حسن ، ذكرى فالح ( 2010 ) : الكفاءات التدريسية اللازمة لمدرسي الاحياء في المرحلة الثانوية ، مجلة دراسات تربوية ، العدد 11 ، تموز 2010 .
- 9- داود ، ضمياء سالم وعمران غانم علي ( 2002 ) : اثر تضمين البعد البيئي في تدريسي الكيمياء في التحصيل الانفي والمؤجل لطلاب المرحلة المتوسطة ، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية ، العدد 13 و 14 .
- 10- الربيعي ، احلام علي حمود ( 2006 ) : تصميم تعليمي لمادة الكيمياء واثره في تحصيل طالبات الصف الرابع العام ومهاراتهن العملية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية / ابن الهيثم .
- 11- رزوقي ، رعد مهدي وفاطمة عبد الامير وعبد الزهرة عباس ( 2005 ) : طرائق ونماذج تعليمية في تدريس العلوم ، ط 1 ، مكتبة الغفران ، بغداد .
- 12- زغول ، عماد عبد الرحيم وشاكر المحاميد ( 2007 ) : سيكولوجية التدريس الصفي ، ط1 ، دار الميسرة، عمان .
- 13- السامرائي ، نبيهة صالح ( 2012 ) : الاستراتيجيات الحديثة في طرق تدريس العلوم – المفاهيم ، المبادئ، التطبيقات ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
- 14- عاشور ، محمد إبراهيم وكامل كريم عبيد ومنذر ميدر عبد الكريم ( 2008 ) : اسباب رسوب الطلاب في الامتحان النهائي للصف السادس العلمي للعام الدراسي 2007-2008 في مادة الكيمياء ، بحث منشور (انترنت) .
- 15- عبد الرحمن ، انور حسين وفلاح محمد حسن الصافي ( 2007 ) : طرائق تدريس العلوم التربوية والنفسية ، دار التاميم ، بغداد.
- 16- العبيدي ، مظهر عبد الكريم سليم ( 1999 ) : اثر تعلم بعض المهارات الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية / ابن الهيثم .
- 17- علام ، صلاح الدين محمود ( 2000 ) : القياس والتقويم التربوي والنفسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 18- عودة ، احمد سليمان ( 1985 ) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، مطبعة الوطنية ، الاردن .
- 19- عويد، فالح عبد الحسن وسماء إبراهيم عبد الله (2008) : أسباب رسوب طلبة السادس الإعدادي في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين، مجلة الفتح، العدد 34، بحث منشور (انترنت) .
- 20- قورة، حسين سليمان (1980) : في التربية ، جامعة قار يونس، بنغازي، ط1، 1980.
- 21- المشهداني ، سهى عبد الكريم (1998) : أثر استخدام خرائط المفاهيم في تصحيح الأخطاء الشائعة لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في المفاهيم الكيميائية ( أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن الهيثم .
- 22- المؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي(2008) : مصر [www.sis.eg/ar/Egyptonline/politics](http://www.sis.eg/ar/Egyptonline/politics)
- 23- النجدي، احمد وعلي رشيد ومنى عبد الهادي(1999): المدخل في تدريس العلوم، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 24- وزارة التربية (1982) : المديرية العامة للإشراف التربوي، ورقة عمل ندوة التقويم ، بغداد .
- 25- Ebel, Robert L.Essentials of educational measurement 2<sup>nd</sup> ed prentice – Hail Englewood Cliffs , New Jersey, 1972 .
- 26- Good, Carter , V; Dictionary of education, Third Edition , New York, Mc. grow. Hill, 1973 .

## Reasons for the failure of the third intermediate grade students in chemistry from the perspective of students and teachers

### Abstract

This study aimed to identify the causes of the failure of the third intermediate grade students in chemistry from the perspective of students and teachers for that purpose a questionnaire developed to measure the causes of failure and the questionnaire consists of 15 item for student and 15 item for teachers, study procedures have been applied to a sample of 969 students and 36 teachers and instructors chemistry for grade III .